

تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في (ناحية العباسية جنوب العراق)

أ.م.د. مازن عبد الرحمن جمعه الهيتي

جامعة الأنبار/ مركز تنمية حوض اعالي الفرات

Drmazine80@gmail.com

(مُلخَصُ البَحْث)

يمثل التعليم احد اهم الخدمات الواجب توافرها لسكان المدينة لما له من اهمية كبيرة في حياة السكان لكونه اساسا تبنى عليه جميع العلوم الأخرى فضلا عن انه مؤشر مهم في معرفة مستوى التقدم الحضاري والثقافي والاجتماعي للمجتمع لما له من تأثير في تحقيق التنمية بمختلف صورها تعاني ناحية العباسية التابعة لقضاء الكوفة من محافظة النجف الاشرف ضعف في أداء المؤسسات التعليمية الأمر الذي حتم دراستها من حيث توزيعها ومدى كفاءتها كما ونوعا للكشف عن مواطن القوة والضعف بحسب المعايير التخطيطية والتي أظهرت نقصا في عدد المؤسسات التعليمية وزيادة في إعداد الطلبة لبعض المراحل الدراسية .

الكلمات المفتاحية : كفاءة ، خدمات تعليمية ، ناحية العباسية .

المقدمة .

تعد الخدمات التعليمية في عصرنا الراهن من الخدمات الضرورية التي لا بد من توافرها للمجتمع ، لكونها الركيزة الأساسية لتقدم وتطور المجتمعات وهي معيار غاية في الأهمية لقياس مدى تخلف تلك المجتمعات وتقدمها ، لذلك يمكن عد الخدمات التعليمية من الخدمات المهمة والضرورية التي تقدمها المدينة لسكانها وسكان الريف المجاور لها . فضلا عن كون التعليم يعد من العوامل المهمة وراء ازدهار المجتمع وتطوره وذلك برفده بعقول منتجة في جميع نواحي الحياة ، ويعد التعليم من الجوانب الأساسية في تطور المجتمع من خلال الاختلاف بين أفكار وجودة إنتاج المتعلم عن غيره وما لذلك من مردود ايجابي يسمو بالمجتمع نحو التقدم .ويمكن اعتبار وظيفة التعليم من الوظائف الخدمية التي تقدمها المدينة لسكانها. لذا فان التوزيع العادل لها يعد أمراً مهماً . فرياض الأطفال والمدارس الابتدائية يجب أن تكون داخل المحلات السكنية ، بحيث تكون عملية وصول الأطفال والتلاميذ الى مدارسهم سهلة ومريحة. إما المدارس الثانوية فتكون في موقع وسط لتخدم أكثر من حي سكني وذلك لقدرة طلاب هذه المرحلة على قطع مسافات أطول.

مشكلة البحث

ان تحديد مشكلة الدراسة هي شرط مسبق لقيام البحث العلمي ، وهي سمة أساسية في تكوين بنية الدراسة ومنهجها العلمي من خلال تتبع الظاهرة من كل جوانبها بغية الوصول إلى حل مشكلة الدراسة (البطيحي ، ١٩٨٨) ، وعليه فان مشكلة البحث تتلخص بالآتي :

١- هل تتوزع الخدمات التعليمية بصورة عادلة ومتوازنة على مستوى (الحضر والريف) في ناحية العباسية ؟

٢- هل الخدمات التعليمية كفؤة من الناحية الكمية والنوعية في ناحية العباسية ؟

فرضية البحث :

هي إجابة أولية لمشكلة البحث في ذهن الباحث تتأكد صحتها بعد جمع البيانات وتحليلها (السمالك ، ٢٠١١) ، إذ يمكن صياغة فرضية الدراسة على النحو الآتي:

١- يمتاز توزيع المؤسسات التعليمية في ناحية العباسية بأنه غير متوازن على مستوى (الحضر والريف) .

٢- شهدت الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة تباين في الكفاءة من الناحية الكمية والنوعية وذلك بالمقارنة مع المعايير التخطيطية .

هدف البحث: يهدف البحث الى :

١- تحديد المناطق التي تتركز فيها المدارس وتلك التي تعاني عجزاً في الخدمات التعليمية.

٢- التعرف على كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة من الناحية الكمية والنوعية بالاعتماد على المعايير التخطيطية والتربوية .

أهمية البحث :

ان دراسة الخدمات التعليمية في ناحية العباسية سوف يسهم في تقديم معلومات كمية مهمة تسهم في حل المشكلات التي تتعلق بهذه الخدمات ، وأن الكشف عن سوء التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة وضعف كفاءتها الادائية سوف يساعد المؤسسات المعنية على وضع الحلول المناسبة لهذه المشكلات في المستقبل

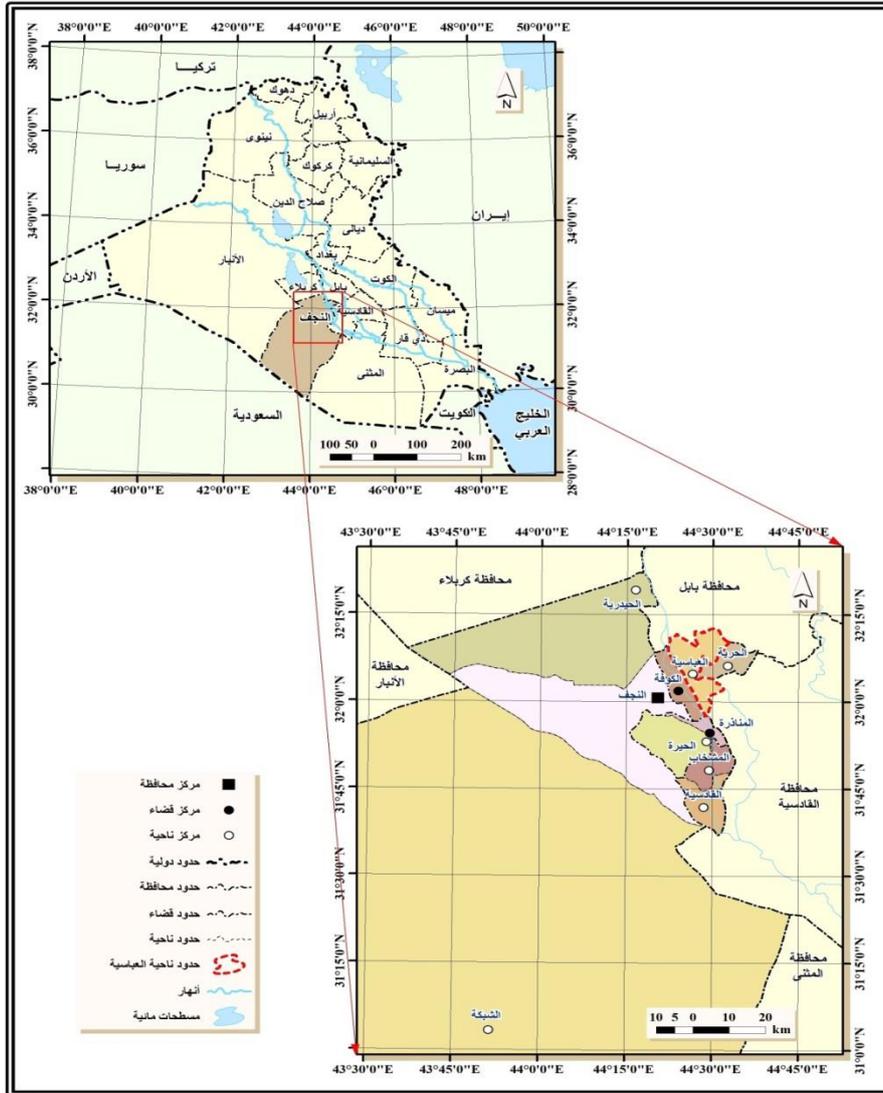
منهجية البحث :

المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث حتى يصل الى هدفه الذي يطمح اليه في دراسته ، او هو عبارة عن اساليب يعتمد عليها الباحث حتى يصل الى النتيجة النهائية في الدراسة . واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي المستخدم في تحليل الموضوعات الواردة في الدراسة .

الحدود المكانية والزمانية للدراسة :

تمثل ناحية العباسية إحدى النواح الثلاث التابعة لقضاء الكوفة ، الذي يقع مكانياً في الجزء الشمالي الشرقي بالنسبة لمحافظة النجف ، (خريطة ١) . تقع ناحية العباسية فلكياً بين دائرتي عرض (٣٥,٤ - ٣٥,٥) شمالاً وبين خطي طول (٤٥,٥ - ٤٥,٨) شرقاً تحدها من الشمال الحدود الادارية لمحافظة بابل ومن ناحية الشرق ناحية الحرية والجنوب الشرقي الحدود الادارية لمحافظة القادسية ومن ناحية الجنوب قضاء المناذرة ومن الغرب ناحية مركز قضاء الكوفة ، تبلغ مساحة ناحية العباسية (٢٣٥) كم^٢ (وزارة التخطيط، ١٩٩١) ، اما البعد الزمني فيتمثل بدراسة الخدمات التعليمية للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) .

خريطة (١) موقع ناحية العباسية من قضاء الكوفة ومحافظة النجف والعراق



المصدر:

- ١- وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، لعام ٢٠١٦ .
- ٢- وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة النجف الإدارية ، لعام ٢٠١٦ .

توزيع الخدمات التعليمية في ناحية العباسية للعام ٢٠١٧-٢٠١٨ .

الجغرافية علم يدرس التباين المكاني لسطح الارض وظواهرها ، فالظواهر التي لم تتخذ توزيعاً او نمطاً او اختلافاً مكانياً تصبح عديمة الفائدة ولا يوجد لديها دلالة واضحة في التوزيع (جودة، ٢٠١٠) . لذا يجب دراسة التفاعلات المكانية وتحليلها على اساس موقع الظاهرة وتوزيعها الجغرافي ومعرفة طبيعة الارتباط بينها وبين الاماكن التي تتفاعل معها (الهيبي، ١٩٧٩) . وهنا تبرز أهمية الخريطة بوصفها وسيلة للباحث الجغرافي في تسجيل أو بيان التوزيع العام للظاهرة الجغرافية أو أية ظاهرة تسجيلاً دقيقاً (الشامي، ١٩٧٩) .

ولهذا فان للخريطة اهمية كبيرة اذ يستعين بها الجغرافي عند تحديده موقع الظاهرة وشكلها او بيان توزيعها(اسود، ١٩٩١) ، فضلا عن ذلك فإنها تمثل الصورة الناطقة لأرقام الجداول الصماء والتي يمكن معرفتها وتفسيرها بسهولة من غير مشكلات علمية تذكر ، لذا فان التوزيع هو نقطة البداية في الدراسات والابحاث الجغرافية ثم يتبعها التحليل والربط لتكون هذه المرتكزات الاساسية للبحث الجغرافي وصولاً إلى تحقيق اهداف الدراسة .

وعليه فان تطبيق ما ذكر على مستوى ناحية العباسية وبالتحديد توزيع الخدمات التعليمية يعد أمراً مهماً وجوهرياً في الدراسة ، لذا فقد وزعت المدارس حسب اعمار الدارسين حتى تخدم اكبر عدد ممكن من المجتمع . إذ تتخذ هذه الخدمة شكلاً هرمياً يمثل قاعدته رياض الاطفال و التعليم الابتدائي ، ثم بعد ذلك يتدرج الى الدراسة المتوسطة والاعدادية والثانوية . ولان تطور اي مجتمع يرتبط بتطور وتوسيع الخدمات التعليمية فقد اهتمت الحكومة العراقية بالجانب التعليمي وذلك بإصدارها الكثير من القرارات مثل مجانية التعليم والزاميته في سبعينيات القرن الماضي . لكي يتمكن جميع التلاميذ من تطوير مهاراتهم وعلومهم حتى يصبحوا اكثر فائدة في بناء وتقدم المجتمع ، لهذا فان المدارس في هذه المرحلة اخذت بالزيادة سنة بعد اخرى في منطقة الدراسة سواء كان في مراكز الوحدات الادارية او القرى التابعة لها . يؤثر في توزيع مدارس منطقة الدراسة عوامل عدة، من اهمها حجم وتوزيع السكان، بالإضافة الى العوامل الادارية والتخطيطية، ويجب ان نتعرف على نمط توزيع الخدمات التعليمية على مستوى الريف والحضر في الناحية ، والتباين المكاني لتوزيع المدارس وتمثيلها على الخرائط لكي يتم مقارنة التوزيع مع المعايير المعتمدة في وزارة التربية لتوضع الحلول المناسبة في حالة وجود خلل في ذلك التوزيع .

اولا - رياض الاطفال :

١- توزيع رياض الاطفال في منطقة الدراسة : تسبق مرحلة رياض الاطفال مرحلة التعليم الابتدائي اذ يكون عمر الطفل الملتحق بالرياض من (٤ - ٥) سنوات ، تقسم هذه المرحلة الدراسية الى سنتين هما الروضة ويكون عمر الطفل الملتحق بها (٤) سنوات والتمهيدي بعمر (٥) سنوات وتكون مدة التعليم في كل منهما سنة واحدة . وتكون هذه المرحلة هي تمهيد للمرحلة الابتدائية ، توجد في عموم منطقة الدراسة روضة واحدة . جدول (١) وخريطة (٢) ، ويقتصر وجودها في مركز الناحية في حين يخلو ريف الناحية من رياض الاطفال وهو بطبيعة الحال مؤشر سلبي ينبغي الوقوف عنده بجدية .

جدول (١) توزيع الاطفال والشعب والملاك التعليمي لمرحلة رياض الاطفال في ناحية

العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

عدد الملاك			عدد الشعب				عدد الاطفال			عدد الرياض
مجموع	اناث	ذكور	مجموع	مختلط	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	
٨	٨	-	٤	٤	-	-	٣٧٢	١٥٩	٢١٣	١

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية النجف الاشرف ، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

٢- توزيع الاطفال الملتحقين في الرياض :

بلغ عدد الاطفال الملتحقين بالرياض في ناحية العباسية (٣٧٢) طفلا منهم (٢١٣) ذكور و(١٥٩) اناث ، بلغت حصة الروضة منهم (١١٥) طفل بواقع (٦٦) ذكور و (٤٩) اناث ، اما الباقي فكان من نصيب المرحلة التمهيديّة والبالغ (٢٥٧) طفل وبواقع (١٤٧) ذكور و (١١٠) اناث

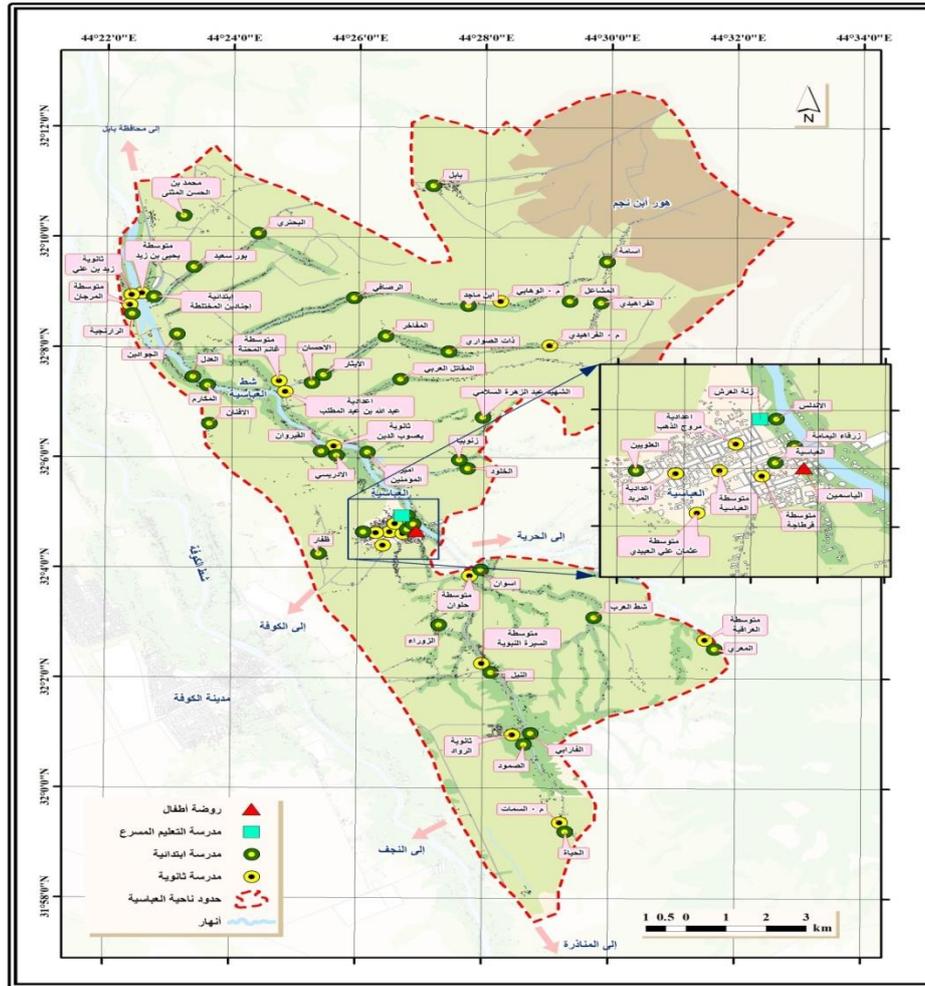
٣- توزيع شعب رياض الاطفال :

تضم روضة الاطفال الموجودة في مركز الناحية (٤) شعب جميعها مختلط ، تتوزع بواقع شعبتين للروضة وشعبتين للمرحلة التمهيديّة .

٤- توزيع الملاك التعليمي :

بلغ عدد الملاك التعليمي في الروضة (٨) معلمات يُعلمن الاطفال في مرحلتي (الرياض والتمهيدي) ، ويلاحظ أن العنصر الانثوي هو الغالب في الملاك التعليمي للرياض وذلك لصغر سن الاطفال الملتحقين ومن ثم فهم يحتاجون الى رعاية ومتابعة وهذا ما لا يستطيع العنصر الذكوري ان يفعله .

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في ناحية العباسية



المصدر : الباحث بالاعتماد على : وزارة التربية ، مديرية تربية النجف الاشرف ، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .٢- المرئية الفضائية لمحافظة النجف ، ٢٠١٦ .

نستنتج مما سبق الحقائق الآتية :

- * وجود روضة واحدة في ناحية العباسية وفي المركز حصراً ، وخلو الريف تماماً من الرياض وهذا مؤشر سلبي يدل على حرمان أبناء الريف من هذا النوع من التعليم .
 - * انخفاض نسبة الملتحقين بالرياض من الاناث بالمقارنة مع الذكور ، ويمكن ارجاع ذلك الى النظرة العشائرية الموجودة عند بعض الأسر في مركز الناحية بعدم ضرورة التحاق الاناث بمثل هكذا مرحلة تعليمية ، وهو مؤشر سلبي ايضاً .
- ثانياً - توزيع الخدمات للمرحلة الابتدائية في ناحية العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

١- مدارس التعليم الابتدائي :

يعد التعليم الابتدائي من اهم المراحل الدراسية التي يجب ان تحظى باهتمام خاص وذلك لأنها تمثل قاعدة الهرم التعليمي ، وهي المرحلة التي تعد الاساس الذي تبنى عليه المراحل الاخرى فاذا صح التعليم الابتدائي صحت بقية المراحل (الاسدي ، ٢٠١٣) ،

ويشمل التعليم الابتدائي المدارس ذات النظام (١-٦) اي من الصف الاول الى السادس الابتدائي ، ويلتحق بها الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ الى ١٢ سنة ، ويعد الالتحاق بالمرحلة الابتدائية والاستمرار فيها عاملاً أساسياً لاكتساب مهارات القراءة والكتابة ولكي يتحقق ذلك يجب ان يتمتع هذا التعليم بمقومات الجودة التي تضمن للتلاميذ حصولهم على هذه المهارات بالمستوى المطلوب ، اما التعليم غير الجيد فيسهم في ضعف التحصيل التعليمي ويرفع معدلات الرسوب والتسرب ويصبح كثيرًا من الاطفال عرضة للامية حتى بعد قضائهم عدة سنوات في المدرسة ، وهنا لابد من الإشارة الى واقع الخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في ناحية العباسية وهي كالاتي :

بلغ عدد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة (٥٣) مدرسة. جدول (٢) خريطة (٢)، في حين بلغ عدد المباني المخصصة لها (٤٥) بناية فقط، اي بفارق (٨) بناية، مما ولد ظاهرة الازدواج في الدوام المدرسي، وعند توزيعها حسب الجنس يكون منها (١٢) مدرسة للبنين بنسبة (٢٣%) و(١٢) مدرسة للبنات بالنسبة نفسها، و(٢٩) مدرسة مختلطة بنسبة (٥٥%) جدول (٢) عدد المدارس الابتدائية حسب البيئة ونسبها في ناحية العباسية للعام الدراسي

٢٠١٧-٢٠١٨

البيئة	بنين	بنات	مختلط	المجموع	%
الحضر	٥	٤	-	٩	١٧
الريف	٧	٨	٢٩	٤٤	٨٣
المجموع	١٢	١٢	٢٩	٥٣	١٠٠

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية النجف الاشرف ، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

اما عند توزيعها حسب البيئة ، ففي مركز الناحية بلغ عدد المدارس (٩) مدارس تشكل نسبة (١٧%) منها (٥) مدارس للبنين و(٤) للبنات بنسبة (٩%) و (٨%) على التوالي ، ولا توجد مدارس مختلطة في مركز الناحية ، اما في ريف الناحية فقد بلغ عدد المدارس (٤٤) مدرسة بنسبة (٨٣%) ، منها (٧) مدرسة ذكور و(٨) للإناث بنسبة (١٦%) و(١٨%) على التوالي و (٢٩) مدرسة مختلط بنسبة (٥٥%) . ويتضح من الجدول (٢) الجوانب الاتية :

* انخفاض نسبة المدارس الابتدائية في مركز الناحية بالمقارنة مع الريف ومرد ذلك الى كبر مساحة الريف وزيادة عدد سكانه مما انعكس على كثرة عدد الطلبة الملتحقين مما تطلب وجود عدد أكبر من المدارس .

* تساوي أعداد المدارس الابتدائية الخاصة بالذكور والاناث وهو مؤشر جيد يعكس حالة التساوي في إعطاء فرص التعلم لكلا الجنسين .

* وجود المدارس المختلطة بالريف وانعدامها في المركز وهو دليل آخر على كبر حجم الملحقين من التلاميذ في ريف القضاء بالمقارنة مع الحضر .

٢- توزيع التلاميذ :

بلغ مجموع التلاميذ في المرحلة الابتدائية في ناحية العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ (٢٠٣٩٥) تلميذا وتلميذة من مجموع سكان ناحية العباسية البالغ عددهم (٩٣٢٨٥) حسب التقديرات السكانية لعام (٢٠١٧) ويشكلون نسبة (٢٢%) من مجموع سكان الناحية . وهي نسبة صغيرة بالمقارنة مع حجم سكان الناحية، منهم (١٠٨٠٢) من التلاميذ في مقابل (٩٥٩٣) تلميذة ، وهناك توزيع آخر للتلاميذ حسب البيئة التي يعيشون فيها، اذ بلغ مجموع تلاميذ الحضر (٥٣١٣) تلميذا وتلميذة يشكلون نسبة (٢٦%)، منهم (٢٧٤٢) تلميذا بنسبة (١٣%)، و(٢٥٧١) تلميذة بالنسبة نفسها تقريباً، وفي بيئة الريف كان مجموع التلاميذ (١٥٠٨٢) يشكلون نسبة (٧٤%). بلغ عدد الذكور منهم (٨٠٦٠) بنسبة (٤٠%) ، و(٧٠٢٢) من الاناث يشكلن نسبة (٣٤%). جدول (٣).

جدول (٣) عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية حسب البيئة ونسبها في ناحية العباسية

للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

البيئة	ذكور	إناث	المجموع	%
الحضر	٢٧٤٢	٢٥٧١	٥٣١٣	٢٦
الريف	٨٠٦٠	٧٠٢٢	١٥٠٨٢	٧٤
المجموع	١٠٨٠٢	٩٥٩٣	٢٠٣٩٥	١٠٠

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية النجف الاشرف ، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

٣- توزيع الشعب الدراسية للمرحلة الابتدائية :

بلغ عدد الشعب الدراسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ في ناحية العباسية (٥٢٨) شعبية. جدول (٤) ، موزعة حسب الجنس الى (١٤٥) شعبية للذكور، (١٣٨) للإناث . بنسبتي (٢٧% و ٢٦%) على التوالي، اما عند توزيعهم حسب البيئة فقد بلغ عدد الشعب في مركز الناحية (١٢٤) شعبية بنسبة (٢٣%) منها (٦٦) للذكور و (٥٨) للإناث بنسب (١٣% و ١١%) على التوالي ، اما عدد الشعب في قرى الناحية فقد بلغت (٤٠٤٠) شعبية بنسبة (٧٧%)، منها (٧٩) للذكور و (٨٠) للإناث و (٢٤٥) للمختلط) يشكلون نسب (١٥% و ١٥% و ٤٦%) على التوالي .

جدول (٤) عدد الشعب في المدارس الابتدائية حسب البيئة ونسبها في ناحية العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

البيئة	بنين	بنات	مختلط	المجموع	%
الحضر	٦٦	٥٨	-	١٢٤	٢٣
الريف	٧٩	٨٠	٢٤٥	٤٠٤	٧٧
المجموع	١٤٥	١٣٨	٢٤٥	٥٢٨	١٠٠

المصدر: وزارة التربية، مديرية تربية النجف الاشرف، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

٤- توزيع الملاك التعليمي :

بلغ عدد الملاك التعليمي في ناحية العباسية (١٠٣٤) معلما ومعلمة منهم (٥٩٧) معلما و (٤٣٧) معلمة ، اما عند توزيعهم حسب البيئة فقد بلغ عددهم في الحضر (٢١٤) بنسبة (٢١%) ، منهم (٦١) معلما بنسبة (٦%) و (١٥٣) معلمة بنسبة (١٥%) . اما عددهم في ريف قضاء الناحية فهو (٨٢٠) معلما ومعلمة يشكلون نسبة (٧٩%) ، منهم (٥٣٦) معلما بنسبة (٥٢%) و (٢٨٤) معلمة يشكلن نسبة (٢٧%) . جدول (٥) .

جدول (٥) عدد الملاك التدريسي في المدارس الابتدائية حسب البيئة ونسبها في ناحية

العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

البيئة	ذكور	إناث	المجموع	%
الحضر	٦١	١٥٣	٢١٤	٢١
الريف	٥٣٦	٢٨٤	٨٢٠	٧٩
المجموع	٥٩٧	٤٣٧	١٠٣٤	١٠٠

المصدر: وزارة التربية، مديرية تربية النجف الاشرف، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

نستنتج من الجدول (٥) الجوانب الاتية :

* انخفاض نسبة المعلمين الذكور في بيئة الحضر في الناحية وارتفاع نسبة المعلمات ، ويمكن إرجاع ذلك الى تفضيل توظيف المعلمات الاناث في المدينة على المعلمين الذكور لعدم قدرتهن على التدريس في الاماكن الريفية البعيدة .

* ارتفاع نسبة المعلمين الذكور في بيئة الريف في الناحية والانخفاض النسبي للمعلمات ، وذلك بسبب تفضيل توظيف المعلمين الذكور في القرى على المعلمات الاناث لقدرتهم الكبيرة على الذهاب الى الاماكن الريفية البعيدة والتدريس فيها .

ثالثا : توزيع خدمات التعليم الثانوي في ناحية العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

١- المدارس :

تضم ناحية العباسية (٢٧) مدرسة تعليم ثانوي على اختلاف اقسامها (متوسطة واعدادية و ثانوية) منها (٧) مدارس للبنين و(٥) للبنات و(١٥) مدرسة مختلطة، وعند توزيعها حسب البيئة يكون عدد المدارس في مركز الناحية (٨) مدارس و(١٩) مدرسة في قرى ريف الناحية . وبملاحظة جدول (٦) وخريطة (٢). يمكن استنتاج الجوانب الآتية :

* انخفاض نسبة المدارس المتوسطة في مركز الناحية يقابله ارتفاع في نسبتها في الريف ، وذلك بسبب كُبر الحجم السكاني للريف وزيادة نسبة المُلتحقين من ابناء الريف في هذا النوع من المدارس .

* ارتفاع نسبة المدارس الاعدادية في مركز الناحية يقابله انخفاض بسيط في نسبتها في الريف ، وهو مؤشر سلبي يؤدي الى اكتظاظ المدارس الاعدادية بالطلبة الملتحقين بسبب قلة عدد المدارس الاعدادية فيها .

* انخفاض نسبة المدارس الثانوية في مركز الناحية ويقابله ارتفاع في نسبتها في الريف ، وذلك بسبب زيادة نسبة المُلتحقين من ابناء الريف في هذا النوع من المدارس المتأتي من كُبر الحجم السكاني في ريف الناحية .

جدول (٦) عدد مدارس التعليم الثانوي (متوسطة واعدادية و ثانوية) حسب البيئة ونسبتها في

ناحية العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

التعليم المتوسط					البيئية	الجنس
%	المجموع	مختلط	بنات	بنين		
٢٥	٤	-	٢	٢	حضر	
٧٥	١٢	١٠	-	٢	ريف	
١٠٠	١٦	١٠	٢	٤	المجموع	
التعليم الاعدادي						
٦٠	٣	١	١	١	حضر	
٤٠	٢	٢	-	-	ريف	
١٠٠	٥	٣	١	١	المجموع	
التعليم الثانوي						
١٧	١	-	-	١	حضر	
٨٣	٥	٢	٢	١	ريف	
١٠٠	٦	٢	٢	٢	المجموع	

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية النجف الاشرف ، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

٢- توزيع الطلاب :

بلغ مجموع التلاميذ في المرحلة الثانوية في ناحية العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ (٩٣١٥) طالبا وطالبة ، منهم (٥٧٧٦) طالبا مقابل (٣٥٣٩) طالبة ، وهنالك توزيع آخر للطلبة حسب البيئة التي يعيشون فيها ، اذ بلغ مجموع طلاب الحضر (٤٧٥٩) طالبا وطالبة يشكلون نسبة (٥١) ، منهم (٢٩٩١) من الطلاب بنسبة (٣٢) % ، و (١٧٦٨) من الطالبات بنسبة (١٩) % ، وفي بيئة الريف كان مجموع الطلاب (٤٥٥٦) يشكلون نسبة (٤٩) % . بلغ عدد الذكور منهم (٢٧٨٥) بنسبة (٣٠) % ، و (١٧٧١) من الاناث يشكلن نسبة (١٩) % . جدول (٧) .

جدول (٧) عدد الطلاب في مدارس التعليم الثانوي (متوسطة ، اعدادية ، ثانوية) حسب

البيئة ونسبها في ناحية العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

البيئة	ذكور	إناث	المجموع	%
الحضر	٢٩٩١	١٧٦٨	٤٧٥٩	٥١
الريف	٢٧٨٥	١٧٧١	٤٥٥٦	٤٩
المجموع	٥٧٧٦	٣٥٣٩	٩٣١٥	١٠٠

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية النجف الاشرف ، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

حيث نستنتج أن اعداد طلبة التعليم الثانوي في بيئة الحضر اكثر بقليل من قرى الريف المجاور على الرغم من قلة عدد هذا النوع من المدارس في الحضر إذ يبلغ عددها (٨) مدارس ، مما يشكل ضغطاً كبيراً على هذه المدارس في الحضر .

٣- توزيع الشعب الدراسية لمرحلة التعليم الثانوي :

بلغ عدد الشعب الدراسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ في ناحية العباسية (٢٤٩) شعبة. جدول (٨)، موزعة حسب الجنس الى (١٣٩) شعبة للذكور، (٩٤) للإناث و (١٦) شعبة مختلطة بنسب (٥٦% و ٣٨% و ٦%) على التوالي، اما عند توزيعهم حسب البيئة فقد بلغ عدد الشعب في مركز الناحية (١٠٩) شعبة بنسبة (٤٤%) منها (٦٥) للذكور، (٤٤) للإناث بنسب (٢٦%، ١٨%) على التوالي ، اما عدد الشعب في قرى الناحية بلغت (١٤٠) شعبة بنسبة (٥٦%) ، منها (٧٤) للذكور و (٥٠) للإناث و (١٦) للمختلط) يشكلون نسب (٣٠% و ٢٠% و ٦%) على التوالي.

جدول (٨) عدد الشعب في مدارس التعليم الثانوي حسب البيئة ونسبها في ناحية العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

البيئة	بنين	بنات	مختلط	المجموع	%
الحضر	٦٥	٤٤	-	١٠٩	٤٤
الريف	٧٤	٥٠	١٦	١٤٠	٥٦
المجموع	١٣٩	٩٤	١٦	٢٤٩	١٠٠

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية النجف الاشرف ، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

٤- توزيع الملاك التعليمي :

بلغ عدد الملاك التعليمي في ناحية العباسية (٦٣١) مدرسا ومدرسة منهم (٣٤٣) مدرسا و (٢٨٨) مدرسة ، اما عند توزيعهم حسب البيئة فقد بلغ عددهم في الحضر (٢٣٨) بنسبة (٣٨%) ، منهم (١١٢) مدرسا بنسبة (١٨%) و (١٢٦) مدرسة بنسبة (٢٠%) . اما عددهم في ريف قضاء الناحية (٣٩٣) مدرسا ومدرسة يشكلون نسبة (٦٢%) ، منهم (٢٣١) مدرسا بنسبة (٣٧%) و (١٦٢) مدرسة يشكلون نسبة (٢٦%)

ثالثا : توزيع خدمات التعليم المسرع في ناحية العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

عُرف التعليم المسرع بأنه التعليم غير النظامي الذي يهدف الى استقطاب التلاميذ المتسربين من مدارسهم لأي سبب كان من عمر ١٢ الى ١٨ سنة وادخالهم في مدارس خاصة لمواصلة دراستهم بمراحلها المختلفة (www.moedu.gov) ، وقد حقق برنامج التعليم المسرع منذ عام ٢٠٠٥ نجاحاً منقطع النظير في ناحية العباسية ، وحققت مدارس المسرعين حلم الكثيرين بالعودة الى الدراسة ليواكبوا العلم مع أقرانهم الامر الذي من شأنه دعم المجتمع بأناس متعلمين ولاسيما اولئك الذين تجاوزت اعمارهم السن القانونية للتعليم ومن ثم فهي خطوة مميزة قدمتها منظمة اليونيسف بالتعاون مع وزارة التربية العراقية ، وحققت الكثير من النجاحات في استقطاب الكثير من المتسربين من مقاعد الدراسة وانتشالهم من الجهل .

٢- توزيع الطلاب :

بلغ عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم المسرع في ناحية العباسية (٩٩) طالبا كلهم من الذكور .

٣- توزيع الشعب :

يوجد في مدرسة التعليم المسّرع الموجودة في مركز الناحية (٣) شعب خاصة بالذكور فقط .

٤- توزيع الملاك التعليمي :

بلغ عدد الملاك التعليمي في المدرسة (٣) مدرسين فقط .

نستنتج مما تقدم ان هذا النوع من التعليم يعد حديث التجربة في العراق ، لذا نرى ان اعداده قليلة في منطقة الدراسة وهي لا تتعدى المدرسة الواحدة في مركز القضاء، في حين نرى ان الريف المجاور يخلو تماماً من مدارس التعليم المسّرع . هذا الى جانب اقتصار هذا النوع من التعليم على الذكور حصراً وحرمان الاناث منه، وهو وكما ذكرنا سابقاً يشمل الذين حرّموا من الدراسة في السابق فهناك الكثير من الاناث في الناحية قد حرمن من التعليم لأسباب كثيرة ، لذا لا بد من توفير هذه الفرصة لهن اسوة بالذكور .

تقييم مستوى الخدمات التعليمية في ناحية العباسية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

تُستخدم معايير التخطيط كأدوات أو مقاييس فنية لتحديد كم الخدمات المقترح توطيئها مستقبلا في البيئة العمرانية لتصبح بيئة متوازنة ومستديمة (غنيم، ٢٠١١)، ومن اجل النهوض بواقع الخدمات التعليمية وعند تقييم تلك الخدمات في أي منطقة تتم مقارنتها بتلك المعايير ومن ثم تحديد مدى تطورها او تخلفها(قلادة، ٢٠٠٥) . ويمكن ان تُقاس كفاءة الوظيفة التعليمية لمنطقة معينة عن طريق قياس كفاءة الخدمة التعليمية طبقا لعدد من المؤشرات والمعايير التربوية التي لها علاقة بأعداد السكان ، واعداد (الطلاب ، المعلمين ، المدرسين ، وعدد الشعب) . ان الهدف الاساس من هذا البحث هو تقييم مستوى الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة طبقا للمعايير التربوية واعتماداً على البيانات الحكومية فيما يخص موضوع الدراسة . ومعرفة مدى كفاية السكان من الخدمة التعليمية ودرجة قربها من المعايير العراقية المعتمدة في وزارة التربية . وبذلك فقد حُددت وزارة التربية مجموعة من المعايير جمعت من مصادر متعددة ، منها نسب الاستيعاب لكل فئة عمرية ، وتحديد عدد الدارسين في المدرسة والشعبة وعدد الدارسين و(معلم او مدرس) ولمعرفة هذه المعايير ينظر جدول (٩) .

جدول (٩) المعايير التخطيطية المعتمدة في وزارة التربية العراقية لسنة ٢٠٠٩

المرحلة الدراسية	الفئة العمرية	طالب / مدرسة	طالب / شعبة	طالب / معلم	نسبة الالتحاق
رياض الاطفال	٥-٤	١٥٠	٢٥	٢٥	استيعاب ٣٠% من اطفال هذه الفئة
الابتدائية	١١-٦	٤٨٠	٣٠	١٧	استيعاب ٩٠% من تلاميذ هذه الفئة
الثانوية	١٢-١٧	٥٤٠	٣٠	٢٠-١٥	استيعاب ٦٥% الى ٧٠% من طلاب هذه الفئة

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم للأعوام الدراسية (٢٠٠٩-٢٠١٠ / ٢٠١٩-٢٠٢٠) العراق ، ٢٠٠٩ ، جدول ١٤ ، ص ٧٦ .

اولا : المعايير التربوية :

تعد من اهم المؤشرات التربوية التي تعتمدها وزارة التربية لجميع المراحل الدراسية، ومن خلال هذه المؤشرات يمكن تقييم مستوى الخدمات التعليمية وذلك بمقارنة اعداد الاطفال و التلاميذ والطلاب، في كل مدرسة وشعبة مع المعايير المعتمدة وكالاتي:

١- المعايير التربوية لمرحلة رياض الاطفال :

أ- مؤشر عدد الاطفال في الروضة : بلغ المعدل العام في ناحية العباسية (٣٧٢) طفل/ روضة وهذا المعدل اعلى بكثير من المعيار المعتمد في وزارة التربية البالغ (١٥٠) طفل / روضة ب(٢٢٢) طفلا . وهو مؤشر سلبي يؤثر في المستوى التعليمي للأطفال ، وجاء هذا الفارق الكبير لوجود روضة واحدة فقط في ناحية العباسية .

ب - مؤشر طفل / شعبة : يشير الى عدد الاطفال في كل شعبة وهو جزء من الخدمة المقدمة للأطفال ، واذا تجاوز عدد الاطفال المعيار المحدد والبالغ (٢٥) تلميذ/ شعبة فسوف ينعكس سلباً على المتعلم والمعلم في آن واحد ، اذ بلغ المعدل العام في ناحية العباسية (٩٣) طفل / شعبة ، وقد تجاوز هذا المعدل المعيار المعتمد ب (٦٨) طفل / شعبة . وان هذا العدد الكبير من الاطفال في الشعبة يؤثر تأثيراً كبيراً في مستوى تلقيهم للمعلومة من المعلم .

ت - مؤشر طفل/ معلم: بلغ المعدل الكلي في ناحية العباسية (٤٧) طفل/معلم وهو أكثر من المعيار المعتمد البالغ (٢٥) طفل/معلم بـ(٢٢) طفلاً، ان ارتفاع حصة المعلم من الاطفال سوف يجعل مهمته في اىصال المعلومة لهم صعبة ، اذ كلما ارتفع عددهم اصبحت عملية إيصال المعلومة صعبة نسبياً .

٢- المعايير التربوية للدراسة الابتدائية:

اهتمت الدولة بالتعليم الابتدائي وجعلته من اهم اولوياتها وشرعت عددا من القوانين لخدمة هذه المرحلة منها قانون التعليم الالزامي للمرحلة الابتدائية ومجانبة التعليم للمراحل الدراسية كافة. وعملت على تهيئة ملاكات تعليمية متميزة، وعند تطبيق المعايير التي تعتمدها وزارة التربية لتقييم مستوى الخدمات التعليمية ظهرت لدينا النتائج الآتية:

أ- مؤشر عدد التلاميذ في المدرسة:

تأتي اهمية هذا المؤشر عندما نقارن عدد التلاميذ في المدرسة بالمعيار الذي تعتمده وزارة التربية والبالغ (٤٨٠) تلميذ/مدرسة اذ بلغ المعدل العام في منطقة الدراسة (٣٨٥) وهذا اقل من المعيار المعتمد بـ(٩٥) تلميذاً. ويتباين هذا المعدل بين الحضر والريف في ناحية العباسية ، إذ سُجل اعلى معدل في مركز الناحية اذ بلغ (٥٩٠) تلميذ/مدرسة فكان اعلى من المعيار بـ(١١٠) تلميذاً. واقل معدل سُجل في ريف الناحية (٣٤٢) تلميذ/مدرسة، اي اقل من المعيار بـ(١٣٨) تلميذ.

نستنتج مما تقدم ان هذا المؤشر كفوء اذا ما اخذناه بعموم منطقة الدراسة ، اذ نلاحظ ان المعدل العام اقل من المعيار الذي اعدته وزارة التربية ، وهذا مؤشر جيد من حيث كفاية ما هو موجود من مدارس للطلبة ، ولكن نجد ان هذا المعدل يرتفع عن المعيار المعتمد في مركز الناحية ، وهذا ناجم عن قلة عدد المدارس في المركز بالمقارنة بعدد التلاميذ المسجلين مما يولد مشكلة اكتظاظ المدارس بهم. في حين نراه ينخفض في الريف عن المعيار التربوي وذلك بسبب كثرة المدارس في الريف بالشكل الذي جعلها تلاءم ما هو موجود من طلبة مسجلين.

ب- مؤشر تلميذ/شعبة:

بلغ المعدل العام لعدد التلاميذ في الشعب الدراسية لمنطقة الدراسة (٣٩) تلميذ/شعبة. وهو اعلى من المعيار المعتمد والبالغ (٣٠) تلميذ/شعبة. ومعنى ذلك ان ناحية العباسية سجلت مؤشراً سلبياً لان معدل تلميذ/شعبة اعلى من المعيار بمقدار (٩) تلميذ/شعبة. وهذا بدوره سوف ينعكس سلباً على مستوى الخدمات التعليمية. اما على مستوى الحضر والريف ، فقد سُجل اعلى معدل في مركز

الناحية اذ بلغ (٤٣) تلميذ/شعبة فكان اعلى من المعيار بـ(١٣) تلميذ/شعبة. وسُجل في ريف الناحية معدل مرتفع ايضاً بلغ (٣٧) تلميذ / شعبة ، اي اعلى من المعيار بـ(٧) شعب .

يتضح لنا مما تقدم ان عموم منطقة الدراسة بحضرها وريفها تعاني ارتفاع هذا المؤشر بالمقارنة بالمعيار التخطيطي، وهذا له أثر سلبي في سير العملية التعليمية، اذ كلما ازداد عدد التلاميذ داخل الشعبة صُعُبَت عملية السيطرة عليهم مما سينعكس سلباً على ايصال المعلومة لهم على نحو جيد.

ت - مؤشر تلميذ/معلم:

بلغ المعدل الكلي في ناحية العباسية (٢٠) تلميذ/معلم وهو اعلى من المعيار المعتمد والبالغ (١٧) تلميذ / معلم بـ(٣) . اما على مستوى الحضر والريف، فقد سُجل اعلى معدل في مركز الناحية اذ بلغ (٢٥) تلميذ / معلم فكان اعلى من المعيار بـ(٨) معلمين . وسُجل في ريف الناحية معدل مرتفع ارتفاعاً طفيفاً بلغ (١٨) تلميذ / معلم ، اي اعلى من المعيار بـ(١) من المعلمين .

نستنتج مما تقدم أن هناك ارتفاعاً في هذا المؤشر في عموم الناحية ، الا انه يتباين بين المرتفع نسبياً عن المعيار في الحضر ، والمرتفع على نحو طفيف جداً في الريف ، وعموماً فان ارتفاع هذا المؤشر عن المعيار لاسيما في الحضر ، سوف يولد مشكلة تعليمية تتمثل بقلّة الملاك التعليمي الكافي لأعداد الطلبة الموجودين مما سيخلق مشكلة في الواقع التعليمي في الناحية .

٣ - المعايير التربوية للتعليم الثانوي (المتوسطة ، الاعدادية ، الثانوية) :

أ- مؤشر طالب / مدرسة : بلغ المعدل العام في ناحية العباسية (٣٤٥) طالب/مدرسة وهذا اقل من المعيار الذي تعتمده وزارة التربية العراقية والذي يتراوح بين (٥١٠-٥٤٠) . ويتباين هذا المعدل بين الحضر والريف في الناحية ، إذ سُجل اعلى معدل في مركز الناحية اذ بلغ (٥٩٥) طالب/ مدرسة فكان اعلى من المعيار بـ(٥٥) طالبا . واقل معدل سُجل في ريف الناحية (٢٤٠) تلميذ / مدرسة ، اي اقل من المعيار بـ(٣٠٠) طالب .

يتبين لنا من خلال المعطيات الرقمية اعلاه ان هذا المؤشر يرتفع عن المعيار المعتمد في مركز الناحية ، وهذا ناجم عن قلة عدد المدارس في المركز بالمقارنة بعدد الطلبة المسجلين مما سيجعل المدارس تكتظ بهم . في حين نرى ان المؤشر ينخفض في الريف عن المعيار التربوي وذلك بسبب كثرة المدارس الموجودة في الريف بالشكل الذي جعلها تفيض عن حاجة الطلبة المسجلين . ونستنتج من ذلك ان هناك عشوائية في توزيع مدارس

التعليم الثانوي بما لا يلاءم مع اعداد الطلبة المسجلين مما سيولد مشكلة تنعكس على الخدمات التعليمية المقدمة .

ب- مؤشر طالب / شعبة :

بلغ المعدل العام لعدد الطلاب في الشعب الدراسية لمنطقة الدراسة (٣٧) طالب / شعبة . وهو اعلى من المعيار المعتمد والبالغ (٣٠) طالب / شعبة . ومعنى ذلك ان ناحية العباسية سجلت مؤشراً سلبياً لان معدل طالب / شعبة اعلى من المعيار بمقدار (٧) طالب / شعبة . اما على مستوى الحضر والريف ، فقد سُجل اعلى معدل في مركز الناحية اذ بلغ (٤٤) طالب / شعبة فكان اعلى من المعيار بـ(١٤) طالب / شعبة . وسُجل في ريف الناحية معدل مرتفع ارتفاعاً طفيفاً بلغ (٣٣) طالب / شعبة، اي اعلى من المعيار بـ(٣) طالب / شعبة .

ت - مؤشر طالب / مدرس:

بلغ المعدل الكلي في ناحية العباسية (١٥) طالب / مدرس وهو مطابق للمعيار المعتمد والبالغ (٢٠-١٥) طالب / مدرس . اما على مستوى الحضر والريف، فقد سُجل اعلى معدل في مركز الناحية اذ بلغ (٢٠) طالب / مدرس فكان مطابقاً للمعيار ايضاً . وسُجل في ريف الناحية معدل منخفض عن المعيار بلغ (١٢) طالب / مدرس ، اي ادنى من المعيار بـ(٨) طالب / مدرس . يتضح مما تقدم ان المعطيات الرقمية الخاصة بهذا المؤشر تعد ايجابية مما سينعكس على سلاسة اوصول المعلومة للطلاب .

ثانياً: المعايير السكانية:

يعد توزيع الخدمات التعليمية الذي يوافق مع توزيع السكان ذا اهمية كبيرة لسير هذه العملية لان التوزيع المتكافئ يحقق حصول عدد اكبر من السكان على هذه الخدمات وبأقل جهد وتكاليف ، لذا فان العلاقة بين توزيع السكان والمؤسسات التعليمية علاقة طردية اي كلما زاد عدد السكان كانت الحاجة الى الخدمات التعليمية اكبر والعكس صحيح . وسنحاول هنا ان نستعرض معيار نسمة / مدرسة لكل مرحلة دراسية في ناحية العباسية ومن ثم نقارنه بالمعايير التي تعتمدها وزارة التربية العراقية ، وكما هو مبين في جدول (١٠) .

جدول(١٠) المعايير السكانية المتبعة في وزارة التربية العراقية لتحديد عدد المدارس وفق حجم السكان

المرحلة الدراسية	الفئة العمرية	عدد السكان
رياض الاطفال	٤-٥	٥٠٠٠
المرحلة الابتدائية	٦-١١	٢٥٠٠
المرحلة الثانوية	١٢-١٧	٥٠٠٠

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، قسم التخطيط ، المعايير التخطيطية ، ٢٠٠٩ .

أ- روضة لكل ٥٠٠٠ نسمة : اذا اردنا تقييم رياض الاطفال بحسب المعيار السكاني وطبقاً للمعيار التخطيطي العراقي المعتمد الذي حدد روضة واحدة لكل تجمع سكاني يبلغ (٥٠٠٠ نسمة) ، وعند تطبيق هذا المعيار على رياض ناحية العباسية ، يتضح لنا ان هنالك (٩٣٤٨٥) نسمة / روضة في عموم منطقة الدراسة. اي انها اكثر من المعيار السكاني المعتمد بـ(١٩) مرة . وهو مؤشر خطير جداً ، وجاء هذا المؤشر بهذا التراجع الكبير بسبب وجود روضة واحدة في مركز الناحية ، وخلو ريف الناحية من اي روضة . وهذا يعني عدم اهتمام الجهات المختصة بهذا النوع من الخدمات التعليمية . جدول (١١) .

جدول (١١) معدل نسمة / روضة لكل من الحضر والريف في ناحية العباسية للعام

الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

الوحدة الادارية	السكان لسنة ٢٠١٧	عدد الرياض	نسمة / روضة	مقدار الفارق عن المعيار المعتمد مدرسة ٥٠٠٠ نسمة / مدرسة
الحضر	١٤١٩٠	١	١٤١٩٠	٩١٩٠
الريف	٧٩٠٩٥	-	٧٩٠٩٥	٧٤٠٩٥
المجموع	٩٣٢٨٥	١	٩٣٢٨٥	٨٣٢٨٥

المصدر : بالاعتماد على معيار وزارة التربية البالغ ٥٠٠٠ نسمة / روضة.

ب- مدرسة ابتدائية لكل (٢٥٠٠) نسمة :

طبقاً للمعيار السكاني الذي يؤكد وجوب ان تكون هناك مدرسة ابتدائية واحدة لكل (٢٥٠٠ نسمة) من السكان، وعند تطبيق هذا المعيار على مدارس ناحية العباسية، وجدنا ان هناك (مدرسة واحدة/١٧٦٠) نسمة في عموم الناحية. اي ان عدد المدارس أكثر من المقرر لها على وفق هذا المعيار بـ(١٦) مدرسة، مما اسهم في انخفاض معدل (نسمة / مدرسة) عن المعيار المحدد. وانسحب هذا الانخفاض في المعدل في كل من الحضر والريف وذلك لوجود فائض في عدد المدارس الموجودة، فسجل مركز الناحية ارتفاعاً طفيفاً في عدد المدارس عن المعيار بـ(٣) مدارس وبمعدل بلغ (١٥٧٧) نسمة/مدرسة، اما ريف الناحية فشهد ارتفاعاً ملحوظاً في عدد المدارس عن المعيار المحدد بـ(١٢) مدرسة وبمعدل بلغ (١٧٩٨) نسمة/مدرسة. جدول (١٢). ان هذا الانخفاض في معدل (نسمة/مدرسة) في عموم الناحية يعد مؤشراً ايجابياً للتعليم الابتدائي في الناحية، بشرط ان يقترن بكفاءة باقي المعايير .

جدول (١٢) معدل نسمة / مدرسة ابتدائي لكل من الحضر والريف في ناحية العباسية للعام

الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

الوحدة الادارية	السكان	عدد المدارس الحالي	عدد المدارس المطلوب وفقاً للمعيار (*)	نسمة / مدرسة	مقدار الفارق عن المعيار المعتمد مدرسة ٢٥٠٠ نسمة / مدرسة
الحضر	١٤١٩٠	٩	٦	١٥٧٧	٩٢٣
الريف	٧٩٠٩٥	٤٤	٣٢	١٧٩٨	٧٠٢
المجموع	٩٣٢٨٥	٥٣	٣٧	١٧٦٠	٧٤٠

المصدر : بالاعتماد على معيار وزارة التربية البالغ ٢٥٠٠ نسمة / مدرسة .
 (*) تم استخراج ذلك بقسمة عدد السكان على المعيار المحدد .

ت - مدرسة ثانوية لكل (٥٠٠٠) نسمة :

طبقاً للمعيار السكاني الذي يؤكد وجوب ان تكون هناك مدرسة تعليم ثانوي واحدة لكل (٥٠٠٠ نسمة) من السكان ، وعند تطبيق هذا المعيار على مدارس الناحية، لاحظنا ان هناك (مدرسة واحدة / ٣٤٥٥) نسمة في عموم الناحية . اي ان عدد المدارس أكثر من المقرر لها على وفق هذا المعيار بـ(٨) مدارس ، مما اسهم في انخفاض معدل (نسمة / مدرسة) عن المعيار المحدد . وانعكس هذا الانخفاض في المعدل في كل من الحضر والريف وذلك لوجود زيادة في عدد المدارس الموجودة ، فسجل مركز الناحية ارتفاعاً في عدد المدارس عن المعيار بـ(٥) مدارس و بمعدل بلغ (١٧٧٣) نسمة / مدرسة ، اما ريف الناحية فشهد ارتفاعاً طفيفاً في عدد المدارس عن المعيار المحدد بـ(٣) مدارس وبمعدل بلغ (٤١٦٢) نسمة / مدرسة . جدول (١٣) . ان هذا الانخفاض في معدل (نسمة / مدرسة) في عموم الناحية يعد مؤشراً ايجابياً للتعليم الثانوي في الناحية ، ولكن بشرط أن تكون باقي المعايير كفؤة .

جدول (١٣)

معدل نسمة / مدرسة تعليم ثانوي لكل من الحضر والريف في ناحية العباسية للعام الدراسي

٢٠١٧-٢٠١٨

الوحدة الادارية	السكان	عدد المدارس الحالي	عدد المدارس المطلوب وفقاً للمعيار	نسمة / مدرسة	مقدار الفارق عن المعيار المعتمد مدرسة ٥٠٠٠ نسمة / مدرسة
الحضر	١٤١٩٠	٨	٣	١٧٧٣	٣٢٢٧
الريف	٧٩٠٩٥	١٩	١٦	٤١٦٢	٨٣٨
المجموع	٩٣٢٨٥	٢٧	١٩	٣٤٥٥	١٥٤٥

المصدر : بالاعتماد على معيار وزارة التربية البالغ ٥٠٠٠ نسمة / مدرسة .

لم يتطرق البحث الى تقويم كفاءة التعليم المسّرع في هذا البحث وذلك لأن المعايير التربوية والسكانية التي اعدتها وزارة التخطيط لم تشمل هذا النوع من التعليم الحديث النشأة في العراق ومنطقة الدراسة ، وتم الاكتفاء بذكر واقع هذا النوع من التعليم في منطقة الدراسة كما اسلفنا سابقاً .

الاستنتاجات :

١- توجد في عموم منطقة الدراسة روضة واحدة ، ويقتصر وجودها على مركز الناحية في حين يخلو ريف الناحية من رياض الاطفال وهو بلا شك مؤشر سلبي ينبغي الوقوف عنده بجدية.

٢- انخفاض نسبة الملحقين بالرياض من الاناث بالمقارنة بالذكور، ويمكن ارجاع ذلك الى النظرة العشائرية عند بعض الأسر في مركز الناحية التي تفيد بعدم ضرورة التحاق الاناث هكذا مرحلة تعليمية.

٣- بلغ عدد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة (٥٣) مدرسة ، في حين بلغ عدد المباني المخصصة لها (٤٥) بناية فقط ، اي بفارق (٨) بنايات ، مما ولد ظاهرة الازدواج في الدوام المدرسي.

٤- وجود المدارس المختلطة بالريف وانعدامها في المركز دليل على كبر حجم الملحقين من التلاميذ في ريف القضاء بالمقارنة بالحضر .

٥- بلغ مجموع التلاميذ في المرحلة الابتدائية في ناحية العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ (٢٠٣٩٥) تلميذا وتلميذة من مجموع سكان ناحية العباسية البالغ عددهم (٩٣٢٨٥) حسب التقديرات السكانية لعام (٢٠١٧) ويشكلون نسبة (٢٢%) من مجموع سكان الناحية . وهي نسبة صغيرة بالمقارنة بحجم سكان الناحية .

٦- انخفاض نسبة المعلمين الذكور في بيئة الحضر وارتفاع نسبة المعلمات ، ويمكن ارجاع ذلك تفضيل توظيف المعلمات الاناث في المدينة على المعلمين الذكور لعدم قدرتهن على التدريس في الاماكن الريفية البعيدة .

٧- ارتفاع نسبة المعلمين الذكور في بيئة الريف في الناحية والانخفاض النسبي للمعلمات ، وذلك بسبب تفضيل توظيف المعلمين الذكور في القرى على المعلمات الاناث لقدرتهم الكبيرة على الذهاب الى الاماكن الريفية البعيدة والتدريس فيها .

٨- انخفاض نسبة المدارس المتوسطة في مركز الناحية يقابله ارتفاع في نسبها في الريف ، وذلك بسبب كُبر الحجم السكاني للريف وزيادة نسبة المُلتحقين من ابناء الريف بهذا النوع من المدارس

٩- ارتفاع نسبة المدارس الاعدادية في مركز الناحية يقابله انخفاض بسيط في نسبها في الريف ، وهو مؤشر سلبي سوف يؤدي الى اكتظاظ المدارس الاعدادية بالطلبة الملتحقين بسبب قلة عدد المدارس الاعدادية فيها .

١٠- انخفاض نسبة المدارس الثانوية في مركز الناحية يقابله ارتفاع في نسبها في الريف ، وذلك بسبب زيادة نسبة الملتحقين من ابناء الريف بهذا النوع من المدارس المتأتي من كُبر الحجم السكاني في ريف الناحية .

١١- ان التعليم المُسرَّع يعد حديث التجربة في العراق ، لذا نرى ان اعداده قليلة في منطقة الدراسة وهي لا تتعدى المدرسة الواحدة في مركز القضاء ، في حين نرى ان الريف المجاور يخلو تماماً من مدارس التعليم المُسرَّع . الى جانب اقتصار هذا النوع من التعليم على الذكور حصراً وحرمان الاناث منه .

١٢- بلغ المعدل العام في ناحية العباسية (٣٧٢) طفل/ روضة وهذا المعدل اعلى بكثير من المعيار المعتمد في وزارة التربية البالغ (١٥٠) طفل / روضة بـ(٢٢٢) طفلاً . وجاء هذا الفارق الكبير لوجود روضة واحدة فقط في الناحية .

١٣- حققت الخدمات التعليمية مؤشراً جيداً من حيث كفاية ما هو موجود من مدارس للطلبة إذ بلغ المعدل العام للمدارس الابتدائية في منطقة الدراسة (٣٨٥) وهذا اقل من المعيار المعتمد بـ(٩٥) تلميذاً . ويتباين هذا المعدل بين الحضر والريف في الناحية ، إذ سُجل اعلى معدل في مركز الناحية اذ بلغ (٥٩٠) تلميذ / مدرسة فكان اعلى من المعيار بـ(١١٠) تلميذ . واقل معدل سُجل في ريف الناحية (٣٤٢) تلميذ / مدرسة ، اي اقل من المعيار بـ(١٣٨) تلميذ ، في حين ارتفع المعدل عن المعيار المعتمد في مركز الناحية ، وهذا ناجم عن قلة عدد المدارس في المركز بالمقارنة بعدد التلاميذ المسجلين مما ولد مشكلة اكتظاظ المدارس بهم .

١٤- سجلت ناحية العباسية في جانب عدد التلاميذ بالنسبة إلى عدد الشعب الدراسية (٣٩) تلميذ / شعبة . وهو اعلى من المعيار المعتمد والبالغ (٣٠) تلميذ/شعبة. ومعنى ذلك ان هنالك مؤشراً سلبياً لان معدل تلميذ / شعبة كان اعلى من المعيار بمقدار (٩) تلميذ / شعبة . وهذا بدوره انعكس سلباً على مستوى الخدمات التعليمية .

١٥- هناك عشوائية في توزيع مدارس التعليم الثانوي بما لا يلاءم مع اعداد الطلبة المسجلين مما سبب مشكلة انعكست على مستوى الخدمات التعليمية المقدمة . إذ بلغ المعدل العام لمدارس التعليم الثانوي في ناحية العباسية (٣٤٥) طالب/مدرسة وهذا اقل من المعيار الذي تعتمده وزارة التربية العراقية والذي يتراوح بين (٥١٠-

٥٤٠). ويتباين هذا المعدل ما بين الحضر والريف في الناحية ، إذ سُجل اعلى معدل في مركز الناحية اذ بلغ (٥٩٥) طالب / مدرسة فكان اعلى من المعيار بـ(٥٥) طالبا . واقل معدل سُجل في ريف الناحية (٢٤٠) تلميذ / مدرسة ، اي اقل من المعيار بـ(٣٠٠) طالب .

١٦- سجلت ناحية العباسية مؤشراً سلبياً بواقع (٣٧) طالب / شعبة لعدد الطلاب في الشعب الدراسية وهو اعلى من المعيار المعتمد والبالغ (٣٠) طالب / شعبة .

١٧- إن عدم اهتمام الجهات المختصة بخدمات رياض الاطفال سجل انخفاضاً كبيراً بلغ (٩٣٤٨٥) نسمة / روضة في عموم منطقة الدراسة . اي انها اكثر من المعيار السكاني المعتمد بـ(١٩) مرة ، وجاء هذا المؤشر بهذا التراجع الكبير بسبب وجود روضة واحدة في مركز الناحية ، وخلو ريف الناحية من اي روضة .

١٨- حققت المدارس الابتدائية مستوى جيد في ناحية العباسية بمقدار (مدرسة واحدة / ١٧٦٠) نسمة اي ان عدد المدارس أكثر من المقرر لها على وفق هذا المعيار بـ(١٦) مدرسة ، ان هذا الانخفاض في هذا معدل في عموم الناحية يعد مؤشراً ايجابياً للتعليم الابتدائي في الناحية .

١٩- طبقاً للمعيار السكاني الخاص بوجود مدرسة تعليم ثانوي واحدة لكل (٥٠٠٠ نسمة) من السكان ، لاحظنا ان هناك (مدرسة واحدة / ٣٤٥٥) نسمة في عموم الناحية . اي ان عدد المدارس أكثر من المقرر لها على وفق هذا المعيار بـ(٨) مدارس ، ان هذا الانخفاض في هذا المعدل في عموم الناحية يعد مؤشراً ايجابياً للتعليم الثانوي في الناحية .

الهوامش:

١. عبد الرزاق محمد البطيحي ، طرائق البحث الجغرافي ، العراق ، دار الكتب للطباعة والنشر ، (١٩٨٨) ، ص ٤٤ .
٢. محمد ازهر السماك ، مناهج البحث الجغرافي بمنظور معاصر ، الاردن ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، (٢٠١١) ، ص ٦٠ .
٣. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ١٩٩١ ، العراق ، ص ١٥ .
٤. جبر عطية جودة ، التحليل المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في مدينة الكوت ، مجلة كلية التربية / جامعة واسط ، العدد ١٢ ، (٢٠١٠) ، ص ٢٧٤ .
٥. صالح فليح حسن الهيتي ، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، مطبعة دار السلام ، العراق ، (١٩٧٩) ، ص ٢٥ .
٦. صلاح الدين علي الشامي ، الجغرافية دعامة التخطيط ، مصر ، سلسلة الكتب الجغرافية ، منشأة المعارف الإسكندرية ، (١٩٧٦) ، ص ٣٩ .
٧. فلاح شاكر اسود ، الخرائط الموضوعية ، العراق ، دار الكتب للطباعة والنشر ، (١٩٩١) ، ص ٢٥٠ .
٨. اميرة محمد علي الاسدي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الحلة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) ، اطروحة دكتوراه في الجغرافية البشرية ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، (٢٠١٣) ، ص ٧٦ .

٩. عثمان محمد غنيم ، معايير التخطيط فلسفتها وانواعها ومنهجية اعدادها و تطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني ، الاردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، (٢٠١١) ، ص ٤٤ .
١٠. فؤاد سليمان قلادة ، الاهداف والمعايير التربوية واساليب التقويم ، مصر ، مكتبة بستان المعرفة ، الإسكندرية ، (٢٠٠٥) ، ص ٢٦٠ .
١١. التعليم المسرع خطوة جبارة ساهمت في اعادة المئات من التلاميذ المتسربين لمدارسهم من جديد ، صفحة منشورة على موقع وزارة التربية العراقية الالكتروني الاتي :
<http://www.moedu.gov.iq/index.php?name=News&file=print&op=PrintPage&sid=2398>

المصادر .

١. الاسدي . اميرة محمد علي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الحلة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) ، اطروحة دكتوراه في الجغرافية البشرية ، كلية الاداب ، جامعة بغداد . (٢٠١٣) .
٢. اسود . فلاح شاكر ، الخرائط الموضوعية ، العراق ، دار الكتب للطباعة والنشر ، (١٩٩١) .
٣. البطيحي . عبد الرزاق محمد ، طرائق البحث الجغرافي ، العراق ، دار الكتب للطباعة والنشر (١٩٨٨) .
٤. جودة . جبر عطية ، التحليل المكاني لمدارس التعليم الابتدائي في مدينة الكوت ، مجلة كلية التربية / جامعة واسط ، العدد ١٢ ، (٢٠١٠) .
٥. السماك . محمد ازهر ، مناهج البحث الجغرافي بمنظور معاصر ، الاردن ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، (٢٠١١) .
٦. الشامي . صلاح الدين علي ، الجغرافية دعامة التخطيط (سلسلة الكتب الجغرافية) ، مصر ، منشأة المعارف الإسكندرية ، (١٩٧٦) .
٧. غنيم . عثمان محمد ، معايير التخطيط فلسفتها وانواعها ومنهجية اعدادها و تطبيقاتها في مجال التخطيط العمراني ، الاردن ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، (٢٠١١) .
٨. قلادة . فؤاد سليمان ، الاهداف والمعايير التربوية واساليب التقويم ، مصر ، مكتبة بستان المعرفة ، (٢٠٠٥) .
٩. الهيتي . صالح فليح حسن ، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، العراق ، مطبعة دار السلام . (١٩٧٩) .
١٠. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، العراق ، المجموعة الإحصائية السنوية ، (١٩٩١) .

11. <http://www.moedu.gov.iq/index.php?name=News&file=print&op=PrintPage&sid=2398>

جدول (١) توزيع الاطفال والشعب والملاك التعليمي لمرحلة رياض الاطفال في ناحية

العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

عدد الرياض	عدد الاطفال			عدد الشعب			عدد الملاك			
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مختلط	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
١	٢١٣	١٥٩	٣٧٢	-	-	٤	٤	-	٨	٨

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية النجف الاشرف ، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

جدول (٢) عدد المدارس الابتدائية حسب البيئة ونسبها في ناحية العباسية للعام الدراسي

٢٠١٧-٢٠١٨

البيئة	بنين	بنات	مختلط	المجموع	%
الحضر	٥	٤	-	٩	١٧
الريف	٧	٨	٢٩	٤٤	٨٣
المجموع	١٢	١٢	٢٩	٥٣	١٠٠

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية النجف الاشرف ، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

جدول (٣) عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية حسب البيئة ونسبها في ناحية العباسية للعام

الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

البيئة	ذكور	إناث	المجموع	%
الحضر	٢٧٤٢	٢٥٧١	٥٣١٣	٢٦
الريف	٨٠٦٠	٧٠٢٢	١٥٠٨٢	٧٤
المجموع	١٠٨٠٢	٩٥٩٣	٢٠٣٩٥	١٠٠

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية النجف الاشرف ، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

جدول (٤) عدد الشعب في المدارس الابتدائية حسب البيئة ونسبها في ناحية العباسية للعام

الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

البيئة	بنين	بنات	مختلط	المجموع	%
الحضر	٦٦	٥٨	-	١٢٤	٢٣
الريف	٧٩	٨٠	٢٤٥	٤٠٤	٧٧
المجموع	١٤٥	١٣٨	٢٤٥	٥٢٨	١٠٠

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية النجف الاشرف ، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

جدول (٥) عدد الملاك التدريسي في المدارس الابتدائية حسب البيئة ونسبها في ناحية العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

البيئة	ذكور	إناث	المجموع	%
الحضر	٦١	١٥٣	٢١٤	٢١
الريف	٥٣٦	٢٨٤	٨٢٠	٧٩
المجموع	٥٩٧	٤٣٧	١٠٣٤	١٠٠

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية النجف الأشرف ، الكراس الإحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

جدول (٦) عدد المدارس التعليم الثانوي (متوسطة ، اعدادية ، ثانوية) حسب البيئة ونسبها في ناحية العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

البيئة	الجنس	التعليم المتوسط			
		بنين	بنات	مختلط	المجموع
حضر		٢	٢	-	٤
ريف		٢	-	١٠	١٢
المجموع		٤	٢	١٠	١٦
التعليم الاعدادي					
حضر		١	١	١	٣
ريف		-	-	٢	٢
المجموع		١	١	٣	٥
التعليم الثانوي					
حضر		١	-	-	١
ريف		١	٢	٢	٥
المجموع		٢	٢	٢	٦

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية النجف الأشرف ، الكراس الإحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

جدول (٧) عدد الطلاب في مدارس التعليم الثانوي (متوسطة ، اعدادية ، ثانوية) حسب البيئة ونسبها في ناحية العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

البيئة	ذكور	إناث	المجموع	%
الحضر	٢٩٩١	١٧٦٨	٤٧٥٩	٥١
الريف	٢٧٨٥	١٧٧١	٤٥٥٦	٤٩
المجموع	٥٧٧٦	٣٥٣٩	٩٣١٥	١٠٠

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية النجف الأشرف ، الكراس الإحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

جدول (٨) عدد الشعب في للمدارس التعليم الثانوي حسب البيئة ونسبها في ناحية العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

البيئة	بنين	بنات	مختلط	المجموع	%
الحضر	٦٥	٤٤	-	١٠٩	٤٤
الريف	٧٤	٥٠	١٦	١٤٠	٥٦
المجموع	١٣٩	٩٤	١٦	٢٤٩	١٠٠

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية النجف الاشرف ، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

جدول (٩) عدد الملاك التدريسي في مدارس التعليم الثانوي حسب البيئة ونسبها في ناحية العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

البيئة	ذكور	إناث	المجموع	%
الحضر	١١٢	١٢٦	٢٣٨	٣٨
الريف	٢٣١	١٦٢	٣٩٣	٦٢
المجموع	٣٤٣	٢٨٨	٦٣١	١٠٠

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية النجف الاشرف ، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

جدول (١٠) توزيع الطلاب والشعب والملاك التعليمي لمدارس التعليم المسرع في ناحية العباسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

عدد المدارس	عدد الطلبة			عدد الشعب			عدد الملاك		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مختلط	مجموع	اناث	مجموع
١	٩٩	-	٩٩	٣	-	-	٣	-	٣

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية النجف الاشرف ، الكراس الاحصائي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

جدول (١١) المعايير التخطيطية المعتمدة في وزارة التربية العراقية لسنة ٢٠٠٩

المرحلة الدراسية	الفئة العمرية	طالب / مدرسة	طالب / شعبة	طالب / معلم	نسبة الالتحاق
رياض الاطفال	٤-٥	١٥٠	٢٥	٢٥	استيعاب ٣٠% من اطفال هذه الفئة
الابتدائية	٦-١١	٤٨٠	٣٠	١٧	استيعاب ٩٠% من تلاميذ هذه الفئة
الثانوية	١٢-١٧	٥٤٠-٥١٠	٣٠	١٥-٢٠	استيعاب ٦٥% الى ٧٠% من طلاب هذه الفئة

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم للأعوام الدراسية (٢٠٠٩-٢٠١٠ / ٢٠١٩-٢٠٢٠) العراق ، ٢٠٠٩ ، جدول ١٤ ، ص ٧٦ .

جدول (١١) المعايير المتبعة في وزارة التربية العراقية لتحديد عدد المدارس وفق حجم السكان

عدد السكان	الفئة العمرية	المرحلة الدراسية
٥٠٠٠	٥-٤	رياض الاطفال
٢٥٠٠	١١-٦	المرحلة الابتدائية
٥٠٠٠	١٧-١٢	المرحلة الثانوية

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، قسم التخطيط ، المعايير التخطيطية ، ٢٠٠٩ .

جدول (١٣) معدل نسمة / روضة لكل من الحضر والريف في ناحية العباسية للعام

الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

الوحدة الادارية	السكان لسنة ٢٠١٧	عدد الرياض	نسمة / روضة	مقدار الفارق عن المعيار المعتمد مدرسة ٥٠٠٠ نسمة / مدرسة
الحضر	١٤١٩٠	١	١٤١٩٠	٩١٩٠
الريف	٧٩٠٩٥	-	٧٩٠٩٥	٧٤٠٩٥
المجموع	٩٣٢٨٥	١	٩٣٢٨٥	٨٣٢٨٥

المصدر : بالاعتماد على معيار وزارة التربية البالغ ٥٠٠٠ نسمة / روضة

جدول (١٤) معدل نسمة / مدرسة ابتدائي لكل من الحضر والريف في ناحية العباسية للعام

الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

الوحدة الادارية	السكان	عدد المدارس الحالي	عدد المدارس المطلوب وفقاً للمعيار (*)	نسمة / مدرسة	مقدار الفارق عن المعيار المعتمد مدرسة ٢٥٠٠ نسمة / مدرسة
الحضر	١٤١٩٠	٩	٦	١٥٧٧	٩٢٣
الريف	٧٩٠٩٥	٤٤	٣٢	١٧٩٨	٧٠٢
المجموع	٩٣٢٨٥	٥٣	٣٧	١٧٦٠	٧٤٠

المصدر : بالاعتماد على معيار وزارة التربية البالغ ٢٥٠٠ نسمة / مدرسة .

(*) تم استخراج ذلك بقسمة عدد السكان على المعيار المحدد .

جدول (١٥) معدل نسمة / مدرسة تعليم ثانوي لكل من الحضر والريف في ناحية العباسية
للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

الوحدة الإدارية	السكان	عدد المدارس الحالي	عدد المدارس المطلوب وفقاً للمعيار	نسمة / مدرسة	مقدار الفارق عن المعيار المعتمد مدرسة ٥٠٠٠ نسمة / مدرسة
الحضر	١٤١٩٠	٨	٣	١٧٧٣	٣٢٢٧
الريف	٧٩٠٩٥	١٩	١٦	٤١٦٢	٨٣٨
المجموع	٩٣٢٨٥	٢٧	١٩	٣٤٥٥	١٥٤٥

المصدر : بالاعتماد على معيار وزارة التربية البالغ ٥٠٠٠ نسمة / مدرسة .

Evaluating the efficiency of educational services in (Al-Abasyia town of southern Iraq)

Abstract.

Education facilities have become increasingly one of the crucial services which must be provided for all people as it is the basic requirement of all sciences. Education is a crucial parameter of civilian, cultural and social progress level in society. It also has an enormous impact on advancing society . In Iraq, education suffers from poor conditions and performance in variable cities and towns. Al-Abasyia, located in the south of Iraq (in the Holy Najaf province), is one of these towns which suffers from the poor performance of education institutions. This situation has led us to study the quality and distribution of educational institutions in this town. This study investigated the strength and weaknesses of education performance. According to planning parameters, this research has revealed that there is a decrease in the number of educational institutions and an increase in the number of students at different levels of education.

Key words: quality, education facilities and Al-Abasyia town.